

القراءة العربية

غير مخصص
القطايع الأسبوعي
السنة المأبغة



كتاب
المدرسة
الوطنية



المناهج الجديدة

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الجمهورية اللبنانية

وزارة التربية والتعليم العالي

القراءة العربية

التعليم الأساسي

السنة السابعة

الكتاب
المدرسة
الوطن



المركز التربوي للبحوث والإنماء

المناهج الجديدة

منسّق عامّ لجان التّأليف: ساسين عسّاف

مقرّر عامّ: عبد الرّحيم طريف

قراءة تربويّة: خالد عبد الصّمد

منسّق فنيّ: الهام كلاب البساط

القراءة العربية

التعليم الأساسي

السنة السابعة

انطوان طعمه (منسق)

جوزيف أبو شقرا

عدنان حرفوش

فيصل المطر

المركز التربوي للبحوث والإنماء

الشركة التربوية
للطباعة والنشر والتوزيع



■ الإعداد التقني: الفريق التقني ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء

■ إعداد الصور: الفريق الإيكونوغرافي ■ المركز التربوي للبحوث والإنماء

الشركة المبرّجة
للطباعة والنشر والتوزيع: النشر والتوزيع:

طباعة: غرين غلوري

© جميع الحقوق محفوظة للمركز التربوي للبحوث والإنماء

سن الفيل - ص.ب.: ٥٥٢٦٤ لبنان

الطبعة العاشرة ٢٠١٠

وبالتربية نبني معاً...

مع انطلاقة المركز التربوي للبحوث والإنماء في ورشة تقييم وتطوير هيكلية التعليم والمناهج، بعد انقضاء أكثر من ثلاث سنوات على تطبيقها؛ وبما أنه لا بد لدورة التربية والتعليم أن تستمر بصورة طبيعية من خلال العناصر المكونة لها؛ وريثما تصل عملية التطوير إلى أهدافها المرجوة، نضع بين أيدي التلامذة ومديري المدارس والثانويات الرسمية وأساتذتها هذه الطبعة المنقحة من الكتب المدرسية الصادرة عن المركز، في إطار سلاسل الكتاب المدرسي الوطني.

إن هذه الطبعة مرحلة انتقالية، تم فيها تصحيح الأخطاء الطباعية واللغوية، التي ظهرت للمختصين في المركز وللمعلمين والأساتذة من خلال التعاطي اليومي مع الكتاب. وإن عملية التقييم والتطوير للهيكليّة والمناهج، سوف تأخذ في الاعتبار كل الملاحظات التي وضعت أو توضع في هذا الإطار.

ومن المتوقع بعد تطوير المناهج وملاءمتها مع الأهداف العامة والخاصة التي وضعت من أجلها، أن يصار إلى إعادة مواءمة الكتب المدرسية مع المقتضيات الجديدة للمناهج والهيكليّة وقياس حجم المادة نسبة إلى عدد ساعات التدريس المخصص لها في خلال العام الدراسي، مع الأخذ في الاعتبار تناسقها عمودياً في إطار المادة الواحدة، وأفقياً مع بقية المواد.

إنني أغتنم هذه المناسبة لدعوة جميع المسؤولين والمعلمين والأساتذة، وجميع المعنيين في المدارس الرسمية والخاصة على السواء، إلى المبادرة لإرسال ما يستجد لديهم من ملاحظات حول هذه المناهج والكتب، مساهمةً منهم في إغناء هذا العمل الوطني المهم.

إن هذه الورشة التي انطلقت برعاية كريمة من معالي وزير التربية والتعليم العالي، تطبيقاً لأحكام المرسوم رقم ١٠٢٢٧ المتعلق بالمناهج التعليمية وأهدافها، تتواكب مع إعلاننا الشعار الجديد للمركز: «وبالتربية نبني معاً...».

هذه الورشة الوطنية الجامعة، نرغب في أن تحظى بأكبر قدر ممكن من المشاركة لتحديد الخيارات التربوية السليمة والصحيحة والتي لها انعكاسات مباشرة على أبنائنا الذين نعاهدهم بمتابعة رسالة تحديث التربية وتطوير وسائلها، مع تطور العصر وتقدم العلوم والتكنولوجيا.

الدكتورة ليلي مليحه

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

المقدمة

١- أمانة الالتزام وحرية الابتكار

لما انتدبنا المركز التربوي لتأليف الكتاب الوطني في القراءة والتعبير للسنة السابعة / تعليم أساسي، وجدتُ لجنتنا نفسها أمام مسؤولية التوفيق بين أمانة الالتزام وحرية الابتكار. أما أمانة الالتزام فتنبع من قناعتنا أن المؤلف لم يعد قادراً على التأليف على هواه، انطلاقاً من لائحة عناوين وفصول كما في المناهج السابقة. فالمناهج الجديدة متكاملة محددة الأهداف العامة والخاصة، محددة المحتوى (معارف، مهارات، مواقف)، محددة التفصيلات (وسائل وأنشطة، أساليب تقييم، معجم مصطلحات، توجيهات عامة في طرائق التدريس...). فهل التأليف ممكن من دون التزام هذه المناهج الجديدة التي ارتضاها اللبنانيون جميعاً وتجسيدها بأمانة؟ أما حرية الابتكار فتتمثل في التحدي الذي وضعنا أنفسنا أمامه: كيف نقدّم للمتعلم الذي هو محور العملية التربوية كتاباً عصرياً نابضاً بالحياة والتنوع والحوافز؟ كيف السبيل إلى احترام أمانة الالتزام وابتداع كتاب جديد لا يكون إعادة إنتاج للنماذج السابقة؟

٢- أسس تأليف الكتاب

- أ- من أبرز الأسس التكوينية المستوحاة من المناهج الجديدة:
- تنمية قدرات المتعلم الفكرية والمعرفية.
 - تكوين الآراء واتخاذ المواقف الشخصية تعبيراً عن طاقات وجدانية وقيم روحية وأخلاقية واجتماعية ووطنية وقومية وإنسانية.
 - اكتساب مهارات من طريق التعلم الذاتي بالمطالعة والبحث والأنشطة.
 - تذوق الجمال والتآلف مع الفنون.
 - الثقة بالنفس والاستقلالية الذاتية من جهة واحترام الآخر والتعاون معه من جهة أخرى.
 - الحس النقدي والروح العلمية.
- ب- ومن أبرز الأسس التقنية:
- احترام وحدة اللغة من خلال التمييز بين فروعها (قراءة، شرح نص، قواعد، تعبير...) ولكن من دون فصل في ما بينها.
 - مراعاة التوازن بين وظيفة اللغة التواصلية (استخدام اللغة وسيلة فهم وإفهام بأسلوب مباشر...) ووظيفتها الإبداعية الفنية (استخدام اللغة للتعبير عن رؤية ذاتية بأسلوب فني يكون وسيلة وغاية معاً...).
 - المحافظة على مكانة النص منطلقاً للتعلم (قراءة، مفردات، تحليل، تعبير...).
 - الالتفات إلى القواعد الوظيفية في النصوص.
 - قراءة اللوحة أو الصورة كوثيقة من وثائق المحور وعدم اعتبارها أداة زينة أو عاكسة للنص.

- التمرسُ بتقنيات التعبير الشفهي والكتابي وعدم الاكتفاء بالموضوع الانشائي التقليدي.
- التعلم الحي الناشط فردياً وفريقياً.

٣- منهجية الكتاب

يتألف الكتاب من ثمانية محاور - والمحور مركز اهتمامٍ تنتظم حوله أنشطة تعلم اللغة بفروعها كلها - وهو مركب الطابع: يتم تجميع النصوص انطلاقاً من موضوع معرفي (بين الريف والمدينة - الفنون الجميلة...) أو من مهارة (السرد القصصي - الرسالة والتقرير...) أو من نوع (الأساطير والأمثال الخرافية...). مدة دراسة المحور هي أربعة أسابيع وهو يتألف من العناصر الآتية:

(أ) مدخل عام: محادثة تمهيدية انطلاقاً من قراءة الصور واللوحات - إطلالة على المحتوى العام في خطوطه العريضة - إطلاق الأنشطة البحثية.

(ب) أربعة نصوص للقراءة والتحليل يكون أولها وثانيها إما تواصلية وإما إبداعية. أما الثالث فشعري. يلي ذلك رابع رديف ويكون إما تواصلية وإما إبداعية - فلقد غلب على بعض المحاور الطابع التواصلية (بيئة وعلوم - الرسالة والتقرير...) وعلى بعضها الآخر الطابع الأدبي (أعيادنا، طبائع ومشاهد).

(ج) التعبير: مجموعة أنشطة متدرجة من الشفهي إلى الكتابي ترتبط بالمحور ككل - هو تعبير مستقل (غير المحادثة التمهيدية والمحادثة التحليلية). فيه تمرس بتقنيات التعبير الشفهي (عرض أبحاث محاضرة - نقاش - منبر حر...) والكتابي (اختصار نص، تدوين رؤوس أقلام - رسائل - تقارير - توسيع موضوع...)

(د) بطاقة تقنية: تعريف بمهارة (اختصار نص - تدوين رؤوس الأقلام - السرد - الوصف - الرسالة...) وبمنهجية اكتسابها من خلال نموذج تطبيقي.

(هـ) المطالعة: اختيار واحد من عشرة كتب مقترحة للمطالعة يقدم به المتعلم بيان مطالعة موجهة (راجع النموذج في المحور الأول) والكتب الباقية هي للمطالعة الحرة طلباً للمتعة والفائدة. أما خطوات المقاربة المنهجية لتحليل النص فهي الآتية:

✱ محادثة تمهيدية: قراءة صورة أو لوحة.

✱ قراءة أولى جهرية أو صامتة للنص بكامله.

✱ إضاءة حول النص: إطلالة على الموضوع العام - تحديد المتكلم والمخاطب

- وضع النص في إطاره.

✱ قراءة ثانية: تدرب على القراءة الجهرية والصامتة وتحقيق الهدف من كل منهما.

* شرح وتحليل

يتمُّ تناولُ النصِّ شرحاً وتحليلاً في مستوياتٍ متدرّجة:

أولاً: في المفرداتِ والتعابيرِ (المستوى المعجمي: ترادُف - تضادّ - اشتقاق - حقول معجميّة - كلمة في سياق...).

ثانياً: في المعاني والدلالات (المستوى الدلالي: موضوع النصّ الرئيسي وموضوعاته الفرعيّة - الأفكار والمعاني - الحقول الدلالية - عناصر النصّ: شخصيات - مكان - زمان...).

ثالثاً: في التراكيب والصيغ: (المستوى النحوي - الصرفي) ملاحظة اللافِت من التراكيب النحويّة وأساليب الجمل ومن الصيغ الصرفيّة في الأفعال وفي الأسماء - محاكاةُ هذا اللافِت وإبراز دوره في خدمة المعنى: القواعد الوظيفيّة.

رابعاً: في الصُور والمحسّنات والايقاع (المستوى البلاغيّ والعروضيّ): ملاحظة اللافِت من التعابير المجازيّة والصُور والإيقاعات وتذوّق أثرها في خدمة النصّ.

خامساً: في بناء النصّ (المستوى البنائي - الهندسي): تصميم النصّ وتسلسلُ مقاطعه وربطُ بنية النصّ بنوعه (بنية النصّ القصصي مثلاً مختلفة عن بنية النصّ الإقناعي).

* أبعد من النصّ

خروجٌ من حدودِ النصّ إلى تجربةِ المتعلّم وإلى مُحيطِهِ الحيّاتيّ في تفاعلٍ من أجل تكوينِ الرأْي والتّقييم.

* في التعبير

الانطلاقُ من النصّ نحو التعبيرِ الشّخصيّ شفهيّاً وكتابةً لتوسيعِ فكرةٍ أو معارضتها أو لمحاكاةِ أسلوبِ الكاتبِ.

بعدَ الجمودِ الذي أصابَ مناهجنا وطرقَ تعليمنا، صارَ من الضروريّ أن نتعلّم لغتنا العربيّة بطرائقَ حيّة متجدّدة ليبقى للبنانُ دَوْرهُ الرياديّ. قد تكونُ البداياتُ صعبةً ولكنّها نثقُ بقدرةِ الشبابِ على المغامرةِ والتّغيير - لسّتمُ وحدكمُ في المغامرةِ فمعلّمو لبنانَ معكمُ يرافقونكمُ بعينِ ساهرةٍ وعزيمةٍ ماضيةٍ لتكون المغامرةُ محسوبةً ومضمونةً النتائجِ.

المؤلفون

بين الريف والمدينة

المحور الاول

- | | |
|----|--|
| ١٥ | ١- من المدينة الى الريف - أحمد أمين |
| ١٩ | ٢- البيت اللبناني - لحد خاطر |
| ٢٤ | ٣- المدينة والفجر (شعر) سلمى خضراء الجيوسي |
| ٢٨ | ٤- البلابل الحمراء (رديف) - فؤاد سليمان |
| ٣٣ | - التعبير |
| ٣٤ | - بطاقة تقنية (اختصار النص) |
| ٣٥ | - المطالعة |

الفنون الجميلة

المحور الثاني

- | | |
|----|--|
| ٣٧ | ١- الحرية والفنون الجميلة (عبّاس محمود العقاد) |
| ٤٣ | ٢- من مذكرات قبيح (الياس زغيب) |
| ٤٨ | ٣- هيكل جوبتر في بعلبك (نقولا يواكيم) |
| ٥٤ | ٤- الأدب والسينما (توفيق الحكيم) |
| ٦٠ | - التعبير |
| ٦١ | - بطاقة تقنية (المقابلة) |
| ٦٢ | - المطالعة |

أعيادنا

المحور الثالث

- | | |
|-----|--|
| -٦٤ | ١- معنى العيد - فؤاد سليمان |
| ٦٩ | ٢- عشية رأس السنة - أمين الريحاني |
| ٧٤ | ٣- عيد الجهاد - بشارة الخوري (الأخطل الصغير) |
| ٧٨ | ٤- صلاة الى العام الجديد (رديف) - فدوى طوقان |
| ٨٢ | - التعبير |
| ٨٣ | - المطالعة |

السرد القصصي والرحلة

المحور الرابع

- | | |
|-----|----------------------------------|
| ٨٥ | ١- نداء الأرض - خليل تقي الدين |
| ٩٠ | ٢- قصر الحمراء - مصطفى فروخ |
| ٩٥ | ٣- في طائفة (شعر) - عمر أبو ريشة |
| ١٠٠ | ٤- وادي الدلب (رديف) - جورج غانم |
| ١٠٥ | - التعبير |
| ١٠٦ | - بطاقة تقنية |
| ١٠٧ | - المطالعة |

بيئة وعلوم

المحور الخامس

- | | |
|-----|---|
| ١٠٩ | ١- المحميات الطبيعية - مجلة البيئة والتنمية |
| ١١٥ | ٢- الماء والحياة - فؤاد صروف |
| ١١٩ | ٣- صوت الشجرة (شعر) - فؤاد الخشن |
| ١٢٦ | ٤- سيناريو شمسي لطاقة الغد (رديف) - مجلة العربي |
| ١٣١ | - التعبير |
| ١٣٢ | - بطاقة تقنية (تدوين رؤوس الاقلام) |
| ١٣٤ | - المطالعة |

الرسالة والتقرير

المحور السادس

- | | |
|-----|--|
| ١٣٦ | ١- رسالة من جبران الى مي - جبران خليل جبران |
| ١٤٢ | ٢- رسالة من مارون عبّود الى رئيس الجمهورية - مارون عبّود |
| ١٤٨ | ٣- من خمس رسائل الى أمي (شعر) - نزار قبّاني |
| ١٥٣ | ٤- الاعلان العالمي حول التربية للجميع (رديف) - اليونسكو |
| ١٥٨ | - التعبير |
| ١٥٩ | - بطاقة تقنية (الرسالة) |
| ١٦١ | - المطالعة |

مشاهد وطبائع

المحور السابع

- ١٦٣ - البدويّة الرائعة - املي نصرالله
- ١٦٨ - لبنان - يوسف غصوب
- ١٧٣ - لوحات كاريكاتوريّة (شعر) - ابن الرومي
- ١٧٧ - نيويورك (رديف) - ميخائيل نعيمة
- ١٨٣ - التعبير
- ١٨٤ - بطاقة تقنيّة (الوصف)
- ١٨٥ - المطالعة

أساطير وأمثال خرافية

المحور الثامن

- ١٨٧ - إمّا أن يموت الحمار، وإمّا أن يموت الملك - سلام الراسي
- ١٩٣ - النّغم التّائه - صلاح لبكي
- ١٩٩ - الوطن (شعر) - أحمد شوقي
- ٢٠٣ - الحمّامة والثعلب ومالك الحزين (رديف) - عبدالله بن المقفّع
- ٢٠٨ - التعبير
- ٢٠٩ - بطاقة تقنيّة (السّرد البسيط والسّرد المركّب)
- ٢١١ - المطالعة